وشله قول الاخر ان بين الضلوع من نار تتلظى فكيف لي ان اطيقا فبحق عليك يا من سقاني وقول الاخر قلت لما احببت مناشئا ع
وبريق اشقيق ام عقيق ام حريق ام رحيق وقول الاخر وهو من المقابلات هنا لتتفاضل فيه هيف كلما املت ان عناجه
واحسن ما هذا الباب ان يكون اول البيت كلمة تستقل بلا قافية كقول الشاعر دقت شمايل قاتل فلذلك ردي لا تقي دد
الحبيب بجانبه فكانه في اللحظ او ومثاله قول الصلاح الصفدي دمشق في ادي عادة ما كنت احسبها تقصر ودت وسط خابيا
فما امير ابلاندو وما الطف قول ابي جابر الاندلسي بين لغاه وسلع ملاحه ليس منهم لجبل لم كلفي منهم ببيل دمل في فلك
المليا فاعرف منهم وقوله فكان على عينيه مليحه لحظ وشايا بلحاظ دعوه اذ عيل الابل يطيله تمثل في الروح الجهد وقوله ايضا
ابدا السبط طلى ادبا لكم يا اهل ذات اللم اصل الاذى وبكم بحد بلي حسن الي ومن شواهد الجناس الملفق وهو ان يكون كل
من الركنين مركبا من كلمتين قول المطيبي وكم لجباه الراغبين اليه من مجال سجود في مجالس جود ومثله قول الصلاح الصفدي
وساق غدا ليسقى بكاس وطرفه يجرد اسيافا فليس كتابه افاخر الشاق فالعاقبة في طالع وراح ام مدام جاء ولطيف قول
القاضي ابي علي عبد الباقي بن ابي حصين وقد ولي قضاء المعرة وهو ابن عشرين سنة فقام في الحكم خمس سنين وهو قلبت الحكم في
وهو جنس لعمري والبيت العنفوان فلم تقضي الاعادي قد وشلي ولا قالوا فلان قد وشايخ وما اعذب قول ابي عيني هنا جزوا
ما بنه ما قصدي لسلو عنها ولوعات صلا ومن انواع التجنيس جناس الاشارة وهو ان لا يظهر التجنيس باللفظ بل بالاشارة كقول الاخر
حلقت لحية موسى باسمه وبهرون اذا ما قلبا ومثله قول الاديب صفي الدين الحلي لقد عرفته في وجه ساجبيه وما عرفته في العقد
تخريب فلت اسم موسى في كمالكي وان غاب حبيبي فاسم هرون مقلوب ومثله قول ابي دح الدوري حيث قال ان تطع عصفا دار
معكوس وان تلمس ضياك الذي يعقل بمعكوس ثم التجنيس انما يستحسن اذا كان سهلا لا اثر للكلفة عليه واما ان فهو من جملة الالفاظ
سيب عن اهل النقد ويذهب بهجة الشعر وحسنه وهذا وقع في اكثر شعر المتاخرين وحكى صاحب الحلابة ان محمد بن ابي جزي ابا عبد الله
مالك القرطبي عمل قصيدة يتغزل فيها وضمنها احسنه ساوي حسبهم فكان عليش من ملاة العيش فقال فيه بعض الشعرا ثقلت بالتجنيس
خفته وجها ما لها اغناها عن التجنيس ولحبك التجنيس حيث بيك عنه تحملت عليش من ملاة العيش سابع الابيات العم بليطم وجهه
وليس الى داعي الندى بسريع البيت من الطويل وبعده يجر على الدنيا مضيع لعابه وليس لما في بيته بمضيع وقائلها الاقيشر الشاعر وكان شريبا
للخمر متهتكا به لا يكاد [illegible] في يده من الانفاق فيه وكان له ابن عم موسر فكان يساله فيعطيه حتى كثر ذلك عليه فقال له الى كم اعطيك مالا وانت
تنفقه في شرب الخمر لا والله لا اعطيك شيئا ابدا فتركه حتى اجتمع قومه في ناديهم وهو فيهم ثم جاء فوقف عليهم فشكاه اليهم وذمه فوثب اليه ابن
عمه فلطمه فقال [illegible] وان منه وهو الجناس على الصدر ويسمى المتاخي [illegible] التصدير وهو ان يكون احد اللفظين المكررين [illegible]
الملحقين بها في اخر البيت واللفظ الاخر في صدر المصراع الاول او حشوه او اخره او صدر المصراع الثاني ومن شواهده قول بعضهم تمت
سليمان اموت صبابة واحوه شفي [illegible] وقول الاخر سكاه سكنا [illegible] وقول ابي نواس

وحياة

165

ترجمة الاقيشر

وحياة واسكن لا احوج لمثلها وسوق راسك وقول ابي جابر ما لعقد الغزال سحر باسمعا ذلك الجمال هلال العذار به لم يغيب عنه واله
غيب الهلال فقال انت حبيبا اسدا فاعجب لم يضع الغزال ودام له الحسن والكمال بما له فلم [illegible] اخطات تكلم البناني ملائي
ومع الصام ومكم فيتم له صلاة وزلا ذات الاحياصة [illegible] ذلك الى لا قاله لا اطاق لكن يعجز ذلك القتال وقوله خفض الغزنا يطي
سنا انك لي ان خلت فلطال ما لها [illegible] في الملك عن مناله وسائل شتى في كل يوم تزودها وما صيغت صند الكلام الوسايل وقول البعض بما
من غير مال باقل حصل وما قل في المال بنيا والاقيشر اسمه المغيرة بن عبد الله ينتهي نسبه [illegible] ويكنى ابا معرض وعمر حتى طال
ولقب بالاقيشر [illegible] وقال [illegible] ثم [illegible] الشاب فاجل عليه [illegible] الاقيشر
الاقيشر من التامين وادعوك [illegible] تناجي منه [illegible] الليل [illegible]
وقال محمد بن سلام كان الاقيشر [illegible] وهو الذي يقول لنفسه فان ابا معرض اذ حسا [illegible] كاسا حيل الهم
خطيبا لبيبا ابو معرض وان [illegible] اصل الكرام ابو معرض [illegible] يحب اللئام ويلحي الكرام وان اقصر واعنه
لم يقص وكان الاقيشر عنينا لا ياتي النساء وكان [illegible] ذلك [illegible] فجلس يوما [illegible] الى مجلس قيس [illegible] فانشد الاقيشر ولقد اروح بمشرف ذي ميعة
عسر المكرة ماؤه متفصد مرح يطير من المراح لعابه ويكاد جلد اهابه يتقدد ثم قال الرجل [illegible] ثم قال يا فتى [illegible]
انكت لو [illegible] والله [illegible] فكشف الاقيشر [illegible] فقال هذا وصفت فقم فاركبه فوثب الرجل عن مجلسه وهو يقول قبحك الله
من جليس وشرب الاقيشر في بيت [illegible] وعنده [illegible] يغنيهم فطرب الاقيشر فسقاهم من شرابه فلما انتشى قام الاعمى ليبول [illegible]
وقفز المقعد [illegible] ذلك [illegible] فقال الاقيشر ومقعد قوم قد مشى من شرابنا واعمى سقيناه ثلاثا فاجبر شرابا كي م
العنبر الورد ريحه [illegible] عنده [illegible] المسك اذ [illegible] وحدث رجل من بني اسد قال [illegible] الاقيشر تقول له بني ما اتق الله في [illegible]
[illegible] فاكثرت عليه فقال [illegible] اما ان [illegible] ولا [illegible] قالت [illegible] فان لم يكن غير هذه
فقم [illegible] فقام [illegible] وحدث ابو ابراهيم المدايني [illegible] بيت خمار بالحيرة فجاء شرطي من شرط الامير ليدخل عليه
فاغلق الباب فناداه الشرطي اسقني نبيذا [illegible] ولكن هذا ثقب الباب فاجلس عنده وانا اسقيك ثم وضع انبوبا
في ثقب الباب وصب فيه نبيذا من داخل والشرطي يشرب من خارج حتى سكر فقال الاقيشر [illegible] سال الشرطي ان نسقه فسقيناه بانبوب القصب
انما نشرب من اموالنا فاسال الشرطي ما هذا الغضب وعن الهيثم بن عدي قال كان قيس بن محمد بن الاشعث من الشرطة وكان بخيلا فاتاه
الاقيشر فساله فامر له [illegible] فاعطاه ثلاثمائة درهم فقال لا ابل [illegible] ولكن [illegible] ان يعطيني كل يوم ثلاثة دراهم [illegible]
فكان ياتيه فيحمل درهما للطعام ودرهما للشراب ودرهما للدابة التي تحمله الى بيوت الخمارين [illegible] فلما [illegible] اتاه الثانية
فساله فاعطاه وقال مثل ذلك ثم اتاه الثالثة فاعطاه وقال مثل ذلك ثم اتاه الرابعة فساله فقال [illegible] ابالك [illegible] قبلة
[illegible] علينا فانصرف وهو يقول [illegible] والعين مسكا [illegible] المرتقيس [illegible]

Copyright © King Saud University